

رأي ابن خلدون في الرسم المصحفي والردُّ عليه

الدكتور: مالك محمد

جامعة وهران 1

تاريخ القبول: 2020/04/26

تاريخ الاستلام: 2020/03/05

مقدمة:

تكتسي الدراسات المتعلقة بالبحث في القرآن الكريم وعلومه أهمية كبيرة لدى الدارسين قديما وحديثا لازتيابها بكتاب الله عزوجل المعجز على مستويات مختلفة منها ما يرتبط باللغة من حيث أصواتها وتراكيبها وأوجه تأدية دلالاتها، ولا ينفك رسم أحرفها عنها، وقد جاءت كتابة القرآن لتدعم جمع ما يحفظ في الصدور بما يُخطُّ في السطور، ولذلك لم تنفصل عن الوحي إذ أسهمت بطريقته التي اختلفت عن ما عهد في العربية في تأدية مرامي الرسالة السماوية.

وفي ضوء الحديث عن رسم المصحف الشريف بين التوقيف والاصطلاح جاء هذا البحث لينظر في رأي واحد من علماء هذه الأمة في المسألة وهو العلامة عبد الرحمان ابن خلدون(ت808هـ) - صاحب المقدمة المشهورة- ، فما رأي ابن خلدون في مسألة الرسم المصحفي؟ وما هي حقيقة الانتقادات التي وجهت إليه، وما حجة المنتقدين له؟

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، رسم المصحف، عبد الرحمان بن خلدون، النقد

Introduction:

Studies related to research and science in the Qur'an are of great importance to scholars Old and new. Because of its association with the Book of God almighty the miracle on different levels, including what is related to the language In terms of its sounds, compositions and performances of its connotations And it's no different to draw characters from them. The writing of the Qur'an has come to support the collection of what is preserved in the breasts in the lines. Therefore, it did not break with the revelation, as it contributed in its way, which differed from what was used in Arabic to perform the goals of the heavenly message.

In light of the talk of drawing the Holy Qur'an between arrest and terminology, this research came to consider the opinion of one of the scholars of this nation on the issue, namely, The Mark Abdul Rahman Ibn Khaldun (T808H), the author of the famous introduction, what does ibn Khaldun think about the issue of the press drawing? What is the truth of the criticisms levelled at him, and what is the argument of his critics?

Keywords : The Holy QuranQ . Drawing the Qur'an. Abdul Rahman Bin Khaldoun. Critique

1- بسط رأي ابن خلدون في رسم المصحف الشريف:

عقد ابن خلدون في كتابه "المقدمة" فصلاً بعنوان: فصل " في أن الخط والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية " عرّف فيه بالخط و ربط تقدمه بتقدم العمران ، وأثر أهل الحضرة على أهل البادية، لأن أكثرهم لا يقرأون ولا يكتبون. وقد جاء في تعريفه للخط قوله : " وهو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، فهو ثاني رتبة عن الدلالة اللغوية، وهو صناعة شريفة، إذ الكتابة من خواص الإنسان التي تميز بها عن الحيوان، وأيضاً فهي تطلع على ما في الضمائر وتتأدى بها الأغراض إلى البلد البعيد... ويطلع بها على العلوم والمعارف وصحف الأولين... وخروجها في الإنسان من القوة إلى الفعل إنما يكون بالتعليم، وعلى قدر الاجتماع والعمران والتناغم في الكلمات والطلب لذلك تكون جودة الخط في المدينة، إذ هو من جملة الصنائع"¹

فاعتبر ابن خلدون الخط من جملة الصنائع، وهو من خصائص الإنسان وبه يتميز عن الحيوان، وبعد ما تتبع مسيرة الخط العربي قبل مجيء الإسلام عبر مراحل، إلى إن تعلمته قریش، ثم صار يكتب به الوحي.

غير أنه بدا له هذا الرسم دون ما يطلبه التحضر والتمدن، فانتقد ابن خلدون فكرة الإصرار على الرسم القديم في سياق حديثه عن الخط العربي وكان أكثر جرأة من غيره، يقول : " فكان الخط العربي لأول الإسلام غير بالغ إلى الغاية من الإحكام والإتقان والإجادة، ولا إلى التوحش لمكان العرب من البداوة والتوحش وبعدهم عن الصنائع.

وانظر ما وقع لأجل ذلك في رسمهم المصحف حيث رسمه الصحابة بخطوطهم، وكانت غير مستحكمة في الإجادة، فخالف الكثير من رسومهم ما اقتضته أقيسة رسوم صناعة الخط عند أهلها. ثم اقتفى التابعون من السلف رسمهم فيها تبركاً بما رسمه أصحاب رسول الله

ﷺ، وخير الخلق من بعده المتلقون لوحيه من كتاب الله وكلامه، كما يقتضى لهذا العهد خط ولي أو عالم تبركاً، ويتبع رسمه خطأ أو صواباً. وأين نسبة ذلك من الصحابة فيما كتبوه، فاتبع ذلك وأثبت رسماً، ونبه العلماء بالرسم على مواضعه.

ولا تلتفتن في ذلك إلى ما يزعمه بعض المغفلين من أنهم كانوا محكمين لصناعة الخط، وأن ما يتخيل من مخالفة خطوطهم أصول الرسم ليس كما يتخيل، بل لكلها وجه. ويقولون في مثل زيادة الألف في لا أذبحنه: إنه تنبيه على أن الذبح لم يقع، وفي زيادة الياء في بأييد إنه تنبيه على كمال القدرة الربانية، وأمثال ذلك مما لا أصل له إلا التحكم المحض. وما حملهم على ذلك إلا اعتقادهم أن في ذلك تنزيهاً للصحابة عن توهم النقص في قلة إجادته الخط. وحسبوا أن الخط كمال، فزهوهم عن نقصه، ونسبوا إليهم الكمال بإجادته، وطلبوا تعليل ما خالف الإجادة من رسمه، وذلك ليس بصحيح. واعلم أن الخط ليس بكمال في حقهم، إذ الخط من جملة الصنائع المدنية المعاشية كما رأيت في ما مر. والكمال في الصنائع إضافي، وليس بكمال مطلق، إذ لا يعود نقصه على الذات في الدين ولا في الخلال، وإنما يعود على أسباب المعاش، وبحسب العمران والتعاون عليه لأجل دلالتة على ما في النفوس. وقد كان النبي ﷺ أمياً، وكان ذلك كمالاً في حقه، وبالنسبة إلى مقامه، لشرفه وتنزهه عن الصنائع العملية، التي هي أسباب المعاش والعمران كلها. وليست الأمية كمالاً في حقنا نحن، إذ هو منقطع إلى ربه، ونحن متعاونون على الحياة الدنيا²

فالواقف على نص ابن خلدون هذا يلحظ أن رأي جاء على النقيض من رأي القائلين بالتوقيف في الرسم القرآني ووجوب الالتزام به، وهو "هجوم واضح على تقديس الخط القديم"³

فتطور الخط واختلافه لا يعني بالضرورة جواز تغيير خط المصحف؛ لأن الخطوط أمر شكلي بحث يرجع إلى صورة الحروف، أما الرسم فجوهري يرجع إلى بنية الحروف ومادتها⁴

2- ردود العلماء على مذهب ابن خلدون في الرسم المصحفي

من الجدير ذكره في هذا السياق أن ابن خلدون لم يكن بدعا في زعمه، ولا سباقا إلى النيل من رسوم المصحف، بل وظهر غيره في قرون متقدمة، اعتبروا ما خالف الكتاب في الهجاء سوء تقدير، وكان أبرز من مثل هذا الأمر الفراء (ت 207هـ) مع أنه صرح أكثر من مرة برد القراءة المخالفة لرد المصحف، وأنه لا يشتهي مخالفة الكتاب وأن: "اتباع المصحف إذا وجدت له وجهًا من كلام العرب وقراءة القراء أحبُّ إليَّ من خلافه"⁵

فإذا ما تحدث عن زيادة الألف في مثل قوله تعالى: "لأذبحنه" وغيرها دون المواضع الأخرى، حمل ذلك أو تلك الظواهر على مخالفة الكتاب، قال: "وذلك أنهم لا يكادون يستمرون في الكتابة على جهة واحدة ألى ترى أنهم كتبوا { حكمة بالغة فمل تغن النذر } [القمر: 5] بغير ياء، { وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون } [يونس: 101]، بالياء وهو من سوء هجاء الأولين"⁶ وإذا كانت عبارات الفراء غير جازمة في حمل من رسموا المصحف وخالفوا المرسوم المؤلف على الخطأ، فإن إشارات ابن قتيبة (ت 276هـ) في توجيهه لما عدَّ من وجود لحن أو خطأ في رسم بضعة كلمات في المصحف راجعًا إلى أحد احتمالين، ومع ذلك يصرح: "بأن كل ما جاء في رسم المصحف من وجوه مخالفة للمشهور من قواعد الهجاء عند الكتّاب هو من باب الخطأ"⁷

قال ابن قتيبة: "وليست تخلو هذه الحروف من أن تكون على مذهب من مذاهب أهل الإعراب فيها، أو أن تكون غلطًا من الكاتب، كما ذكرت عائشة ؓ فإن كانت على مذاهب النحويين فليس ههنا لحن، بحمد الله وإن كانت خطأ في الكتاب فليس على الله ولا على رسوله ﷺ جنابة الكاتب في الخط ولو كان هذا عيبا يرجع على القرآن لرجع عليه كل خطأ وقع في كتابة المصحف من طريق التهجي، فقد كتب في الإمام { إن هذان لساحران } [طه: 63] بحذف ألف التثنية وكذلك أُلِف التثنية تحذف في هجاء هذا المصحف في كل مكان...

وكتبوا { فمال الذين كفروا } [المعارج: 36] فمال بلام مفردة، وهذا أكثر في المصحف من أن نستقصيه"⁸.

والملاحظ من خلال ما أورده ابن قتيبة من أمثلة وهو يقارن بين ما ورد في المصحف مرسوما على خلاف الأصل بزيادة الواو مثلاً كلفظة الصلاة والزكاة والحياة التي ترسم بطريقة الصلوة الزكوة الحيوية، وما ورد مطابقاً للأصل المألوف كلفظة (القطاة والقناة والفلاة بالألف) وقوله: " ولا فرق بين تلك الحروف وبين هذه "⁹ يستدل بذلك كله على سيطرة وهيمنة قاعدة: (الأصل في الكتابة موافقة الخط للفظ)

يضاف إلى ذلك إهماله الجانب التاريخي- كما قال غانم قدوري – لرسم تلك الكلمات " وما قد تكون مرت به من ظروف الاستخدام والانتقال من بيئة إلى أخرى، وهذه هي الغلطة الكبيرة التي وقع فيها أكثر الباحثين في الكتابة العربية عامة ورسم المصحف خاصة، سواء في ذلك من حاول إيجاد تعليل لتلك الوجوه أم من قال بغلط الكاتب فيها "¹⁰

هذا؛ وإنما ابتغى هذا التقديم والتعرف على من سار على نهج تخطئة رُسَم المصحف بسط المسألة، وإن عُدَّ ابن خلدون رائداً في هذه الفكرة بتحامله الصريح ونعوته التي قللت من شأن العرب بعد أن خطوا خطوات كبيرة في التحضر بفضل الدين الجديد.

وقد لاقى نص ابن خلدون ردوداً كثيرة، دعمها أصحابها بنصوص من الحديث وواقع الصحابة رضي الله عنهم. قال الشيخ محمد أبو شهبه: " وأما ما ذكره ابن خلدون: من أن العرب كانوا مغرقين في البداوة فنقول: أنهم بعد الإسلام قد خطوا في الحضارة العلمية

والكتابية خطوات ملموسة، وذلك لما بينا من أن الإسلام دين العلم والمعرفة، وأنه دعا إلى إزالة الأمية من أول يوم وأما متابعة من جاء بعد الصحابة لهم في رسم المصحف تبرُّكاً بهم فلم يكن التبرُّك هو المعمول عليه في العصر، وإنما كان ديدهم أن ما وافق الحق والصواب وما خالف الحق والصواب نبذوه.

وأما أن الصحابة لم يكونوا على درجة من إتقان الخط فمردود، لأن النبي ﷺ اختار كتاب القرآن من الحُدَّاقِ في الكتابة، ومنهم من كان يعرفها في الجاهلية، ثم جاء الإسلام فزاد حذقاً ومعرفة بها، وقد مرت مُثُلٌ مما التزموه في الكتابة يدل دلالة أكيدة على أن هذا أمرٌ كان مقصوداً لهم وأنهم كانوا على درجة من الحذق بالهجاء والكتابة¹¹

وقال حنفي ناصف في بحث بعنوان (تاريخ المصحف): "ولا نعلم أحداً تحكَّك في هذا الأمر إلا ابن خلدون في القرن الثامن (ت 808هـ)، وبعض رجال الأزهر في القرن الرابع عشر، وليس فيها إمام مجتهد والحمد لله"¹²

ومن الذين كانت لهم ردود قوية على رأي ابن خلدون الدكتور غانم قدوري يقول: "ولا ينبغي أن ننخدع بما في كلام العلامة ابن خلدون رحمه الله تعالى من الجدية والصراحة والتحليل، فمع أنه مصيب في قوله إنَّ أكثر الأوجه التي سيقَّت في تعليل مخالفة الرسم في بعض الكلمات- المبنية على أساس اختلاف المعاني الخاصة- لا أصل له إلا التحكم المحض، ومع صدق الواقع في ما كان من بعض العلماء من مذاهب، تنزيهاً للصحابة من أن ينسب إليهم الخطأ في الرسم فإنه غير مصيب - إطلاقاً - في تصويره لحالة الكتابة العربية لأول

الإسلام"¹³ ثم يقدم الأدلة على ذلك ويبرر ما يذهب إليه بقوله: "فلا يعني ضعف القدرة على إجادة كتابة الحروف والتفنن في رسمها في حواضر الحجاز - إن صح ما ذهب إليه في ذلك- أنّ الكتابة عندهم كانت عاجزة عن الاستجابة لمتطلبات اللغة، أو مضطربة في تمثيل أصواتها، فقد كانت الكتابة العربية قد عاشت تجربة طويلة من الاستعمال الواسع في أطراف الجزيرة قبل أن تذلف إلى الحجاز بقرن أو قرنين من الزمن"¹⁴، ثم ذهب غانم قدوري إلى تقديم تعليقات لهذا العجز - إن وُجد- واعتبره لا يتجاوز الحرف قال: "وإن كانا قد عانت - يعني العربية - من وحشية البداوة في الحجاز فإن ذلك لم يتجاوز صورة الحرف وأداة الكتابة، وسنجد أن الوجوه المخالفة التي أقلقنا العلماء على مدى القرون يمكن أن تكون دليلاً قوياً على رفاهة الحس اللغوي عند الصحابة الذين تولوا كتابة القرآن العظيم، حينما حاولوا تدوين الظواهر الصوتية التي كانوا يحسنونها عند التلاوة مع المحافظة على صورة الكلمات القديمة، فجاء الرسم محافظاً على صورة الكلمات وممثلاً للعناصر الصوتية الجديدة"¹⁵

وتوصل غانم قدوري بقلائه المتأنيّة نص ابن خلدون فبدأ له أن نظام الكتابة في صدر الإسلام لم يكن كما سَطَرَتْ به المصاحف، وكأنه نظر إلى ما آلت إليه الكتابة بعد وضع قواعد لها تضبطها وكان ذلك بعد أكثر من نصف قرن، يقول: "ونحس من قراءة كلام ابن خلدون أنه كان يتصور بأن هناك نظاماً للكتابة -في أول الإسلام- خاصاً بأهل الصناعة من الكتابة وأهل الخط غير الذي جاء في المصحف، وأن الصحابة رضوان الله عليهم قد

قصرت هممهم عن إجادة استخدام ذلك النظام الكتابي، فوقع نتيجة لذلك ما جاء في المصحف من وجوه عدّت في الفترات اللاحقة مخالفة لقواعد أهل الصناعة¹⁶

وقد دفع هذا الاتجاه ابن خلدون إلى أن يشارك غيره في نظرتة إلى رسم المصحف من زاوية القواعد التي بها جاء علماء العربية فوقع فيما وقع فيه غيره، " فلم يفعلوا أكثر من أنهم درسوا الرسم المصحفي وحاولوا إخضاع الظاهرة الواحدة التي كتبت بأكثر من صورة لقاعدة واحدة..."¹⁷

وقد تأثر كثير من المحدثين بهذا الاتجاه وبذلوا ما في وسعهم لنشره وترسيخه بُغية طمس مَعْلَمٍ من مَعالم الحضارة الإسلامية وأتّى لهم ذلك. فإذا كان سلفنا الصالح قد نظروا إلى الرسم المصحفي نظرة تقديس لما في ذلك الرسم من صور في كلماته التي جاءت بأكثر من صورة أو كُتِبَتْ بصورة تبعث على التأمل في سرِّ ذلك الرسم، قد عصمهم إيمانهم عن الخوض في ما خاض فيه جل المعارضين، حين تجاسرت " طائفة من المحدثين تنسب إلى العلم أطلقت ألسنتها تصف الرسم بما نُجِلُّ الرسم والصحابة الذين كتبوه عن مجرد ذكره، وهو إن دلّ على شيء فإنما يدل على الجهالة في العلم والبلادة في الذهن والقصور في الإدراك، إن لم يدل على سوء النية وخبث في قصد والعداء لكتاب الله العزيز"¹⁸.

وأما عبد الرحمان خليف صاحب مقال (طريقة رسم القرآن الكريم) فقد عالج الموضوع في غاية من الدقة، في سياق ذكره من خالف التوقيف في رسم المصحف وعلى رأسهم ابن خلدون فوقف يبطل رأيه ومن على شاكلته في محور بعنوان (مناقشة رأي ابن خلدون،

ومن انتهج منهجه (يقول: "إن ابن خلدون لم يصدع برأيه من غير دليل بل إنه قال(ولا تلتفتن في ذلك إلى ما يزعمه بعض المغفلين...) إلى آخر مقولته السابقة، ولقد استند في إثبات رأيه إلى إسقاط التعليل الذي استند إليه البعض من أصحاب الرأي المقابل لرأيه، إلا أن التعليل الذي نقله وزيفه لم يتناول إلا عبارتين: الأولى لأذبحته والثانية بأييد... ولكن لا يلزم من انتفاء علة زائفة أو سبب غير وجيه ألا تكون هناك علة سليمة وسبب وجيه" ¹⁹ وقد توصل الشيخ الطاهر بن عاشور في تفسيره إلى توضيح علة وجيهة لذلك حين فسر قوله تعالى: { لا اذبحنه } (النمل: 21) ، وكذلك كتابة { أو لأذبحنه } (النمل : 21) ، يقول: " فلا أراهم كتبوا ألفاً بعد اللام ألف فيما كتبوها فيه إلا لمقصد ، ولعلهم أرادوا التنبيه على أنّ الهمزة مفتوحة وعلى أنّها همزة قطع" ²⁰ .

ويستشهد عبد الرحمان بن خليف هنا بنص الشيخ موسى بن جار الله حين يقول: "وعندي أن رسم الصحابة على نوعين:

1- رسم الاحتمال، كالحذف في (ملك يوم الدين) ليحتمل القصر ... فاتباع رسم

الصحابة فيه واجب، ليبقى الرسم محتملاً لكل ما ثبت من التلاوة

2- رسم الاصطلاح كحذف الألفين في مثل لفظ السماوات... فاتباع رسم الصحابة

فيه غير واجب ثم قال - أي عبد الرحمان بن خليف - فتبين أن الآراء في

القضية أربعة:

الأول: الالتزام بالتباع رسم الصحابة ، والثاني: اتباع الرسم القياسي الشائع، الثالث: الالتزام برسم الصحابة في مصاحف الخاصة من الأمة، والرسم القياسي في مصاحف غيرهم، الرابع: التفصيل فيما كان من الرسم مخالفاً للقياس، وقصد به مطابقة القراءات المختلفة، فهذا يجب إتباع رسم الصحابة، وبين ما لم يقصد به هذا المعنى، وهذا ينبغي أن يكون على ما يقتضيه القياس"²¹

خاتمة:

وبالجملة نستخلص مما سبق عرضه من آراء العلماء في رسم المصحف، هل هو توقيفي أم اصطلاحي، وهل من رأي وسطي يحافظ على الرسم كموروث ديني وحضاري رسمي، والترخص إذا دعت الضرورة بكتابة مصحف أو سورة للمتعلمين، والذين لا يحسنون القراءة بما رسمه الأولون، وقد قال الشيخ عبد الفتاح القاضي: "... وبناء على هذا يجب على كاتب المصحف وطابعه وناشره أن يتحرى كل منهم كتابته على قواعد الرسم العثماني، ولا يخل بشيء منها، ولا يغير فيها شيئاً ما، بزيادة أو نقص، أو إثبات أو حذف؛ حفاظاً على هذا التراث الخالد، واقتداء بالصحابة والتابعين والأئمة المجتهدين وأعلام افسلام في سائر الأعصار والأمصار لا فيق بين ذلك في المصاحف الكاملة والمصاحف الصغيرة (الأجزاء) التي يتعلم فيها الصغار ومن في حكمهم من الكبار، ليتعرفوا على قواعد الرسم منذ طفولتهم، وعلى معلمي القرآن ألا يدخروا وسعاً في تعليم أبنائهم تلك القواعد منذ الصغر كي يشبوا وقد وقفوا عليها، وأحاطوا بها خُبْرًا، وأصبحت القراءة في المصحف ميسورة عليهم وسجية لهم"²² ، يستخلص من ذلك كلّه إلى أنه لا مناص من القول باتباع مرسوم الصحابة - رضي الله عنهم- والحديث يطول في هذه المسألة البالغة الأهمية لاقتراحها من القرآن الكريم، قراءةً ورسمًا وحفظًا وتدبرًا.

هوامش البحث

- ¹- ابن خلون عبد الرحمان، المقدمة، مج2، الدار التونسية للنشر- تونس، ط1، دار القلم - تونس، 1984م، ص502-503
- ²- ابن خلون عبد الرحمان، المقدمة، مج2، ص505-506
- ³- محمد عبد السلام كفاقي، وعبد الله الشريف، في علوم القرآن، دار النهضة للطباعة والنشر- بيروت، ط1، 1981م، ص101.
- ⁴- ينظر: حسن سري، الرسم العثماني للمصحف الشريف مدخل ودراسة، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، 1418هـ/ 1998م، ص51
- ⁵- الفراء، معاني القرآن، ج1، تحقيق محمد علي النجار وجماعة، دار الكتاب المصرية، ط1، 1998م، ص293
- ⁶- المصدر نفسه، ص439
- ⁷- ينظر: غانم قدور محمد، رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية، اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر، ط1، 1402هـ/ 1982م، ص207
- ⁸- ابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن، تحقيق السيد أحمد صقر، المكتبة العلمية، ط3، 1401هـ/ 1981م، ص40-41
- ⁹- ابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن، ص40-41
- ¹⁰- غانم قدور محمد، رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية، ص208
- ¹¹- ينظر: أشرف محمد فؤاد طلعت، سفير العالمين في إيضاح وتحرير سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، ج1/ص46-47 نفا عن: أبو شهبه، المدخل لدراسة القرآن، مكتبة السنة- القاهرة، ط1، 1423هـ/ 2003م، ص319.
- ¹²- حنفي ناصف، مقال: تاريخ المصحف، مجلة المقتطف، المجلد 83، العدد الأول، ج2، 1352هـ/ 1933م، ص205.
- ¹³- غانم قدور محمد، رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية، ص210.

-
- ¹⁴ - المرجع نفسه، ص 210.
- ¹⁵ - المرجع نفسه، ص 210-211
- ¹⁶ - ينظر: المرجع نفسه، ص 210-211
- ¹⁷ - ينظر للتوسع في الموضوع: غانم قدور محمد، رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية، ص 211.
- ¹⁸ - المرجع نفسه، ص 211-212
- ¹⁹ - عبد الرحمان خليف، مقال: طريقة رسم القرآن الكريم ضمن "كتاب الأصاله"، ملتقى القرآن الكريم، محاضرات ومناقشات ملتقى الفكر الإسلامي الخامس عشر، ج 1، دار البعث للطباعة والنشر، قسنطينة، 1983م، ص 69.
- ²⁰ - الطاه بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج 10، الدار التونسية، ص 217
- ²¹ - عبد الرحمان خليف، مقال: طريقة رسم القرآن الكريم ضمن "كتاب الأصاله"، ص 68
- ²² - عبد الفتاح عبد الغني القاضي، تاريخ المصحف الشريف، ط 1، مكتبة المشهد الحسيني- القاهرة، 1965م، ص 104-105